وعثمان بن سعيد الدارمي وحجاج بن الشاعر وخلائق كثيرون ذكرهم الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في المناقب على حروف المعجم .

وروينا عن الشافعي الإمام أبي عبدا محمد بن إدريس أنه قال خرجت من بغداد وما خلفت بها أحدا أورع ولا أتقى ولا أفقه و أظنه قال ولا أعلم من أحمد بن حنبل .

وعن الربيع بن سليمان قال قال لنا الشافعي أحمد إمام في ثمان خصال إمام في الحديث إمام في الفقه إمام في اللغة إمام في القرآن إمام في الفقر إمام في الزهد إمام في الورع إمام في السنة .

وروينا عن الشافعي أنه قا لعند قدومه إلى مصر من العراق ما خلفت بالعراق أحدا يشبه أحمد بن حنبل وروينا عن إبراهيم الحربي قال يقو الناس أحمد بن حنبل بالتوهم واله ما أجد لأحد من التابعين عليه مزية ولا أعرف أحدا يقدر قدره ولا يعرف من الإسلام محله ولقد صحبته عشرين سنة صيفا وشتاء وحرا وبردا وليلا ونهارا فما لقيته لقاة في يوم إلا وهو زائد عليه بالأمس ولقد كان يقدم أئمة العلماء من كل بلد وإمام كل مصر فهم بجلالتهم ما دام الرجل منهم خارجا من المسجد فإذا دخل المسجد صار غلاما متعلما .

وروينا عنه أيضا أنه قال لقد رأيت رجالات الدنيا لم أر مثل ثلاثة أحمد بن حنبل وتعجز النساء أن تلد مثله ورأيت بشر بن الحارث من قرنه إلى قدمه مملوءا عقلا ورأيت أبا عبيدالقاسم بن سلام كأنه جبل نفخ فيه علم .

وروينا عن عبدالوهاب الوراق قال ما رأيت مثل أحمد بن حنبل قالوا له وأي شيء بان لك من فضله وعلمه على سائر من رأيت قال رجل سئل عن ستين ألف مسألة فأجاب لها بأن قال حدثنا وأخبرنا وروينا عن عليه ابن المديني أنه قال إن سيدي أحمد بن حنبل أمرني أن لا أحدث إلا من كتاب وروينا عنه أنه قال إن ا D أعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث أبو